

## - ابتسامتك -

يهب النسيم بين موجات الظلام فتحرك ملامسه وريقات الزهرة وتفتحها فتبتسم  
لحياة وتذيع شذاها . تكاثف الغيوم وتطر السماء ثم تنكشف اغشيتها و يظهر  
القمر باسمها فينشر انواره .

يعزف العازفون فيجر كواشجي القلوب فتبتسم عواطف السامعين ويرقصوا على انغام الاوتار .  
ولكن لا تلبث ابتسامة الزهرة الا وتلاشي بعد ان تنثر اوراقها العواصف .  
ولا تبقى انوار القمر باسمه الا وتسرها السحب ولا تدوم ابتسامة الراقصين الا  
وتنقطع اوتار القيثارة فينفض جمعهم .

ولكن ابتسامتك خالدة في نفسي ومستقرة في كنه روحي فأني ان شاهدت  
وردة تفتح وريقاتها ظننت ان شفتيك القمرية تبتسم تديعان ابتسامتك .  
واذا رأيت نوراً ينتشر من وراء الافق اعتقدت ان نور ابتسامتك ينبثق من وراء  
ثنائيك ليغمري وبنير شعوري .

واذا سمعت حفيفاً في الهواء خلت ان ملاكاً قد سياً هبط ليحرك شفتيك ويمتدح  
الحياة بابتسامتك .

لهذا انا احب ابتسامتك ولكن اخاف منها ايضاً لان عين عواطفني لا تقوى على  
النظر الى اشعتها الشعرية .

اخافها حتى لا انام الليل من تأثيرات انوارها الكهر بائية .  
اعذر بني اخافها لهذا ابقي الى الصباح حيث يبتسم الفجر مستغرقاً باحلام  
ذهبية هي رسل ابتسامتك الغير المنظورين .

الى الصباح حيث ينتبه الناس احى ليلي معذبا بهواجس هي بنت الخوف من  
ان يعكر صفوا حلالي التي اوحتمها الي ابتسامتك حادث .

اخاف ابتسامتك واحبها احبها حتى اريد ان اذيب فؤادي البائس على انوارها